

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة أربعين سنة، وليأتين عليها يوم وهو كطيظ [249] من الزحام، ولقد رأيته سبع سبعة مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ما لنا طعام إلا ورق الشجر، حتى قرحت [250] أشداقنا فالتقطت بردة، فشققتها بيني وبين سعد بن مالك [251] فاتزرت بنصفها، واتزر سعد بنصفها، فما أصبح اليوم مذلة أحد إلا أصبح أميراً على مصر من الأمصار، وإنني أعوذ بالله أن أكون في نفسي عظيماً، وعند الله صغيراً، وإنني لم تكن نبوة قط إلا تناسخت حتى يكون آخر عاقبتها ملكاً، فستخبرون وتجربون الأمراء بعدنا [252]. 2064 – سهل بن سعد الساعدي قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافراً منها شربة ماء» [253]. 2065 – أبو هريرة: عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: «ليس الغنى عن كثرة العرض، ولكن الغنى غنى النفس» [254]. 2066 – عثمان بن عفان: أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: «ليس لابن آدم حق في سوى هذه الخصال: بيت يسكنه، وثوب يوارى عورته، وجلف» [255] الخبز والماء» [256]. 2067 – المستورد بن شداد قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «ما الدنيا في الآخرة إلا مثل ما يجعل أحدكم إصبعه هذه – وأشار يحيى بالسبابة – في اليم» [257]، فلينظر بم